تحليل قصة قارون

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية	
موقع فايلاتي ⇦ المناهج العمانية ⇦ الصف السابع ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الأول ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف	
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-09-05 22:49:14	
المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف السابع					
صفحة المناهج العمانية على فيسبوك					

المزيد من الملفات بحسب الصف السابع والمادة لغة عربية في الفصل الأول	
1	ملخصات النصوص و تحليلها
2	محفوظات لغتي الجميلة مجموعة القصائد
3	سلسلة المبدع في اللغة العربية للصّف السابع
4	نموذج إجابة الامتحان النهائي الرسمي الدور الأول الفترة الصباحية
5	الامتحان النهائي الرسمي الدور الأول الفترة الصباحية

مدرسة ريدان الخاصة

درس قصة قارون

قال تعالى : "إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾

بدأت الأيات بتوضيح انتساب قارون لسيدنا موسى فى القرابة فكان ابن عمه لكن الله فضله هو وأخيه هارون بالرسالة مما جعل قارون يغضب لذلك فحينما أنزل الله الزكاه على موسى – عليه السلام – طلب من قارون زكاة ماله، دينار في كل ألف دينار، ودرهم في كل ألف درهم، فرفض قارون وامتنع،

فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ البغي هو تجاوز الحد في الظلم خاصة وقد كان عنده من المال ما يعينه على الظلم، وما يسخر به الناس لخدمة أهدافه

"وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ"

فالمعنى :أن مفاتيح خزائنه لو حملتها عصبة تنوء بها، وهذه كناية عن كثرة أمواله

"إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾" النهي هنا عن الفرح المحظورلأن

الفرح ينبغي أن يكون بالشيء النافع، لأن الله تعالى لم يجعل المتعة إلا في النافع.لكن قارون فرح بكنز ماله **"وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ "**

اطلب بما أنعم عليك من الرزق الدار الآخرة. لأنك إن ابتغيت برزق الله لك الحياة الدنيا، فسوف يفنى مالك في الدنيا، لكن إن نقتله للآخرة لأبقيت عليه نعيما دائما لا يزول.

"وأحسن كما أحسن الله إليك" الحق سبحانه يريد أن يتخلق خلقه بخلقه فكما أحسن الله إليك أحسن إلى الناس.

" ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين "

الفساد يأتي من الخروج عن منهج الله، فإن غيرت ف المال والتكبر على قومه يه فقد أفسدت وقارون أفسد بعدم اخراج حق الله في المال والتكبر على قومه

"قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ " ويقول قارون ردا على هذه المسائل الخمس التي توجه بها قومه إليه:

قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثرجمعا والجمع تستخدم للجمع وهو العدد المقصود به المال وللاسم وهي الجماعة أي القوم .

كأنه يقول لهم :لا دخل لكم بهذه الأمور ؛ لأن الذي أعطاني المال علم أنني أهل له، وأنني أستحقه ؛ لذلك ائتمنني عليه، ولست في حاجة لنصيحتكم.

فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه **"أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا "**

فعجيب أن يكون عنده كل هذا العلم ولا يعلم أن الله قد أهلك من قبله قرونا كانوا أشد منه قوة، وأكثر منه مالا وعددا. "

ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون " وعلامة أنهم لا يسألون أن الله تعالى يأخذهم دون إنذار يأخذهم على غرة وهكذا يتوقع أن يأتيه الخسف والعذاب في أي وقت

"فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ "

إن قارون كان بطبيعة الحال غنيا وجيها، حسن الصوت والصورة، كثير العدد، كثير المال، فكيف لو أضفت إلى هذا كله أن يخرج في زينته وفي موكب عظيم، حتى أن الناس انبهروا به وبزينته، بل وانق **فما نفعه مال، ولا دافع عنه أهل** سموا بسببه قسمين :جماعة فتنوا به، وأخذهم بريق النعمة والزينة والزهو وترف الحياة، ومدوا أعينهم إلى ما هو فيه من متعة الدنيا.

"وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ "

إن أهل الدنيا (سطحيون)، لم يكن عندهم علم ينفعهم ؛ لذلك وقعوا في هذا المأزق الذي نجا منه أهل العلم، حينما أجروا مقارنة بين أهل العلم والمعرفة فردوا عليهم : " **ويلكم** "أي :الويل لكم بسبب هذا التفكير السطحي، وتمنى ما عند قارون الويل والهلاك لكم بما حسدتم الناس، وبما حقدتم عليهم، وباعتراضكم على أقدار الله في خلقه. الطمع في الدنيا والطمع في الآخرة.

" ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا "

أي :ثواب الله خير من الدنيا، ومما عند قارون،

" ولا يلقاها إلا الصابرون"أي :يلقى الإيمان والعمل الصالح والهداية، ليقبل على عمل الآخرة، ويفضلها عن الدنيا الصابرون .

"فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ"

والخسف :أن تشق الأرض فتبتلع ما عليها فما نفعه مال، ولا دافع عنه أهل ولا عصبة تحميه، ولا استطاع هو حماية نفسه، فمن يدفع عذاب الله إن حل وهنا ينبغي أن نتسأل :كيف الآن حال من اغتروا به، وفتنوا بماله وزينته ؟

"وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

لقد كانوا بالأمس يقولون **" يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون"** لكن اليوم وبعد أن عاينوا ما حاق به من عذاب الله وبأسه الذي لا يرد عن القوم الكافرين – اليوم يتوبون إلى رشدهم ويقولون : **"ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده " لولا أن من الله علينا لخسف بنا** "لأنهم بالأمس تمنوا مكانه، أما الآن فيعترفون بأن الله من عليهم حين نجاهم من هذا المصير، ثم يقولون **" ويكأنه لا يفلح الكافرون"**

تعجب من أنه لا يفلح الكافرون عند الله تعالى.

"تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ"

وبعد ذلك يأتي الحق سبحانه بقضية عامة ليفصل في هذه المسألة لأنه لا يصح أن يعلو الإنسان على بني جنسه، ولا على بيئته إلا بشيء ذاتي فيه، فلا يصح أن يعلو بقوته ؛ لأنه قد يمرض، فيصير إلى الضعف، ولا بماله لأنه قد يسلب منه.أوتكون العاقبة الخيرة، والعاقبة الحسنة في النعيم المقيم الدائم للمتقين.

الكلمة	معناها
بغى	جاوز الحد في الظلم
تنوأ	تعجز ويصعب حملها
القرون	الأمم الماضية والقرن مائة عام
أكثر جمعا	أكثر جمعا للأموال وعدد من الناس

في زينته	في مظاهر ترفه ونعمته
أوتو العلم	أهل العلم والفهم السليم
ويلكم	تحذير لهم بالهلاك مما تمنوا
فخسفنا به وبه بداره الآرض	جعلنا الآرض تغور به وبكنوزه
تمنو مكانه	تمنو منزلته وغناه
ويقدر	يضيق الرزق لحكمتهوقضائه
من الله علينا	تفضل الله علينا ولطف بنا ولم يعطنا ما تمنيناها
لا يلقاها إلا الصابرون	لا يعطى هذه المنزلة في الأخرة إلا من صبر ولم تفتنه الدنيا بالمال
فساداً	ظلماً وعواناً
علوا	تكبراً وطغياناً
والعاقبة للمتقين	النهاية الطيبة للذين يخشون الله وينفذوا أوامره

مواطن الجمال

١- إنَّ قَارُونَ : أسلوب مؤكد بإن يفيد الصلة والقرابة بين قارون وموسى .

٢-لا تفرح -لا يحب – لا تنس – لا يسئل كلها أساليب نهي لتنهي قارون على الآفعال التي يقوم بها وتغضب الله

٣-ابتغ أحسن : أساليب أمر للحث والنصح لقارون أن يطلب الآخرة ويحسن غلى الناس .

٤- إن الله لا يحب المفسدين تأكيد على أن الله لا يحب الفساد لآن نهج لنا الإصلاح

٥- إنما أوتيته على علم عندي أسلوب تأكيد يؤكد فيه قارون أنه حصل على المال بعلمه فقط .

٦- فخرج : الفاء تدل على السرعة حيث أن قارون لم يمتثل لنصح قومه وعاد للتفاخر بزينته وحاشيته

٧- يَا لَيْتَ : أسلوب تمني تمنى أصحاب الدنيا أن يكون لهم مال قارون ونفوذه .

٨- فخسفنا : الفاء تدل على سرعة العقاب لأن المجرمون يعرفون ذنوبهم سابقا ويأتيهم العذاب بغتة

٩- علواً - ولا فساداً العطف يوضح تعدد صفات المتقين

معلمة المادة أ وفاء سعد

تمنياتي لكم بالتوفيق استاذة وفاء سعد